(التعليم في ايران في سنوات الثورة الدستورية ١٩٠٥-١٩١١م)

الباحثة : غيداء فاضل حسين
جامعة بغداد /كلية التربية للبنات
Ghaidaa.fadel1204a@coeduw.uobaghdad.edu
أ.د سميرة عبد الرزاق عبدالله
جامعة بغداد /كلية التربية للبنات
Samiraalany@yahoo.com

تـاريخ النشر : ٢٠٢٣/٩/٣٠
تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/١١/١٥ تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١/٤
DOI: 10.54721/jrashc.20.3.1013

الملخص :

تعد الثورة الدستورية حدثاً مهماً في تاريخ ايران[١] الحديث ، فقد ادت الى حدوث تغيرات كبيرة في النظام السياسي ونظام التعليم وبفضلها شرعت القوانين التي ساهمت في زيادة اعداد الطلبة الذين كانوا لا يستطيعون التعلم بسبب وضعهم الاقتصادي المتردي ، كما ساهمت الثورة بفتح الطريق أمام الفتيات لدخول المدارس بعد ان كان ذلك ممنوع بسبب معارضة رجال الدين أذ عدو تعليم الاناث مخالفاً للشريعة ، كما ظهرت طبقات مختلفة في المجتمع تدعوا الى محاربة الجهل وتطوير التعلم وتعليم البنات وتأسيس مدارس حديثة لتعليمهن.

الكلمات المفتاحية : الثورة الدستورية ، المدارس ، التعليم ، وزارة المعارف.

Education in Iran during the years of the constitutional revolution M 1911 - 1905

researcher: Ghaida Fadel Hussein,
University of Baghdad / College of education for girls
Prof. Samira Abdel-Razzaq Abdullah
University of Baghdad / College of education for girls

Abstract :

The Constitutional Revolution is an important event in the modern history of Iran. It led to major changes in the political system and the education system. In addition to it, laws were enacted that contributed to increasing the number of students who were unable to learn because of their deteriorating economic situation. The revolution also contributed to opening the way for girls to enter the country. Schools after that was forbidden due to the opposition of the clergy, as the enemy of female education is contrary to Sharia, and different classes appeared in society calling for the fight against ignorance, the development of learning, the education of girls, and the establishment of modern schools for their education.

Keywords: the constitutional revolution, schools, education, the Ministry of Education.

المقدمة:

يعد التعليم ركيزة مهمة من ركائز بناء المجتمع ومرأة عاكسة للثقافة وقد أكدت الاديان السماوية على أهمية العلم حيث قال تعالى في محكم كتابة (أنما يخشى الله من عباده العلماء)[٢]. كان التعليم في ايران متدهوراً وبدائياً جداً ، ولكن شهد تطورات لافتة للنظر في عهد الثورة الدستورية (١٩٠٥-١٩١١). فبعد أن كانت الكتاتيب تعد مدارس ويرتادها الذكور فقط تم تشييد مدارس حديثة للذكور والاناث ووضع قوانين تنظم التعليم ، وانتقل نظام التعليم من نظام بدائي متخلف الى نظام مؤسساتي حديث ، فتم افتتاح مدارس للإناث بشكل رسمي بعد أن كانت الفتيات يتلقين تعليمهُن في الكتاتيب وعندما تبلغ سن الثامنة او سن العاشرة تتلقى تعليمها في البيت بسبب معارضة رجال الدين تعليم البنات.

وقد ظهرت نسوة ايرانيات أدت دوراً مهماً في تأسيس مدارس الاناث بالرغم من معارضة ومحاربة رجال الدين لهن وأبرزهن (طوبى ازمودة ، و بي بي خانم) ، كما شهدت الفترة الدستورية تأسيس أول مدرسة حرفية حديثة وهي (مدرسة الصنايع المستظرفة) عام ١٩١١م.

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي. وعلى الرغم من أن الكثير من الدراسات العربية الأكاديمية تطرقت الى تاريخ ايران الأجتماعي والثقافي الحديث إلا أنها لم تسلط الضوء على موضوع التعليم في المرحلة الدستورية كونها أهم مرحلة مرت بها ايران فأحدثت الثورة الدستورية تغيرات سياسية واجتماعية جمة ، كذلك عدم وجود دراسات اختصت بالتعليم على الرغم من وجود كم هائل من الدراسات والبحوث التي تتحدث عن الثورة الدستورية بصورة عامة لذا جاء (العنوان) لتكون دراسة مكملة للدراسات الاجتماعية التاريخية .

أعتمد البحث على عدة كتب وبحوث علمية رصينة باللغتين العربية والفارسية اغنت البحث بالمعلومات حول الثورة الدستورية ووضع التعليم خلالها ومن أبرز المصادر التي اعتمدها البحث (مدارس جديد در دورة قاجارية بانيان وبشيروان) للمؤلف أقبال قاسمي بويا ، وكتاب (زنان ايران درجنبش مشروطه) للمؤلف عبد الحسين ناهيد ، وغيرها من المصادر الاخرى.

الثورة الدستورية وأثرها في التعليم

بدأت الثورة الدستورية[٣] ، في إيران في كانون الأول عام ١٩٠٥م على أثر معاقبة حاكم طهران بعض التجار بحجة رفعهم أسعار السكر ، وقد اشتركت فيها كل القوى الوطنية المعادية للنظام القاجاري والوجود الاجنبي من رجال دين ومثقفين ثوريين وتجار وحرفيين وغيرهم. وحققت الثورة في مرحلتها المبكرة أحد أهم شعاراتها حيث أضطر الشاه الى الموافقة على تأسيس مجلس الشورى الوطني الذي بدأ أعماله يوم ٧ تشرين الاول ١٩٠٧م ووضع دستور للبلاد صادق علية مُظفر الدين شاه يوم ٣٠ كانون الاول عام ١٩٠٧م وبعد أيام على ذلك توفي الشاه مُظفر فتولى بعده ابنه محمد علي شاه الحكم (١٩٠٧-١٩٠٩م) الذي تعرض لمحاولة أغتيال حملته على حل المجلس وضربة في ٢٣ آب ١٩٠٨م. بيد ان الدستوريون في أصفهان ورشت وتبريز تمكنوا من دخول طهران وقرروا خلع الشاه الذي لجأ الى البعثة الروسية في تموز ١٩٠٩م وتنصيب أبنه أحمد ميرزا شاهاً على ايران (١٩٠٩-١٩٢٥م). وقد أثار استقدام الحكومة الدستورية للخبير الامريكي مورغان شوستر (W.Shuster) لإصلاح المالية الايرانية استياء روسيا القيصرية وبريطانيا فكان لهما دوراً واضحاً في سقوط الحكومة الدستورية عام ١٩١١م[٤].

ان ما يهمنا من موضوع الثورة الدستورية التعليم في هذه المرحلة . فقد أدت الثورة الدستورية الى تطوير التعليم في ايران حيث زادت عدد المدارس وأصبحت أغلبها حكومية ، عندما تشكل مجلس الشورى الوطني عام ١٩٠٧م شرع عدد من القوانين التي تصب في مصلحة التعليم منها جعل التعليم مجاني وتحت سلطة الدولة الامر الذي يضعف مركز رجال الدين في مجال التعليم ، وفي ٧ تشرين الاول عام ١٩٠٧م أقر الشاه ملحق الدستور المكون من (١٠٧) مادة ،وقد ورد في المادة (التاسعة عشر) تأسيس المدارس يجب أن يكون مطابقا لقانون وزارة العلوم والمعارف وجميع المدارس والمكاتب تكون تحت سلطة الرئاسة العليا[٥]. وفي العام نفسه صوت المجلس على فصل وزارة العلوم والاوقاف[٦] عن وزارة التلكراف والمعادن وأصبحت تعرف بوزارة العلوم والمعارف والاوقاف .

أما في عام ١٩١٠م فقد صوت المجلس النيابي على قانون ينُص على إرسال الطلاب للدراسة في الخارج ، ووفقا لهذا القانون تم أرسال (٣٠) طالب على نفقة

الدولة الى أوربا حيث تم أرسال (١٥) طالب لدراسة التربية والتعليم و (٨) أشخاص لدراسة العلوم العسكرية و(٧) أشخاص لدراسة الزراعة. كما تم تغير أسم وزارة العلوم والأوقاف الى وزارة المعارف والأوقاف والصنايع المستظرفة في العام ذاته [٧].

كما صوت المجلس عام ١٩١٠م على القانون الاداري لوزارة المعارف والأوقاف والصنايع المستظرفة الذي تكون من عشرة مواد ، قسمت المادة الأولى الوزارة الى تسعة شعب ، على رأسها الوزير ثم المدير العام ، و دائرة التعليم العام ، دائرة التربية والتعليم ، و دائرة الأوقاف ، دائرة التحقيقات ، دائرة التفتيش ، دائرة المالية و مجلس التعليم . وحددت مهام ووظائف كل شعبة ، وأكدت المادة الثانية على تنفيذ القوانين للنهوض بالتعليم واصلاح شؤون الاوقاف ، وتوفير مناهج التعليم الابتدائي المجاني والالزامي وتعميم التعليم الثانوي والعالي[٨]

كرست المادة الرابعة مهام إدارة التعليم العام وذلك بالاهتمام بشؤون التعليم الابتدائي والثانوي ، وتنظيم التقارير اللازمة لسير عملية التعليم في المدارس وتوضيح اوجه القصور ونشرها في الصحف. فضلاً عن ذلك تحديد احصائيات بأعداد الطلاب في المدارس الحكومية و تهيئة كوادر تعليمية تدرس الفنون والعلوم في المدارس. كما ثبتت المادة الخامسة وظائف دائرة المعارف ، بالرقابة على أمور التعليم العالي وأرسال الطلاب الى خارج البلد ، وتشكيل المكاتب والمجاميع العلمية والتاريخية في المراكز والمحافظات. اما المادة الثامنة فقد حددت مهام ادارة التفتيش في المدارس الابتدائية والمتوسطة والعالية ورقابة النظافة وحفظ الصحة فيها وتقديم تقارير أسبوعية وشهرية وسنوية عن أوضاع المدارس والاوقاف وتطوير عمل التعليم والكتب المتبعة في المدارس وعمل باقي دوائر الوزارة [٩].

كما تم إقرار قانون التعليم الالزامي بتاريخ ١ تشرين الثاني عام ١٩١١م والذي أحتوى على ثمانية وعشرون مادة صبت جميعها في خدمة التعليم جاء في مادتها الاولى أن الهدف من أنشاء المدارس هو تأسيس جيل قادر على استيعاب المتغيرات العصرية التي تمر بها ايران. وأكدت المادة الثانية ان يكون نظام التعليم في مدارس الدولة بأشراف وزارة المعارف ، وان التعليم يكون اجبارياً في المرحلة الابتدائية وفقاً للمادة الثالثة. وحددت المادة الخامسة سن السابعة من العمر كحد أدنى لكل طفل ايراني له الحق في التعليم . واكدت المادة السابعة على ان ابناء الطوائف غير المسلمة يحق

لهم الدراسة في المدارس الحكومية وعدم اجبارهم على تعلم الشريعة الاسلامية ولا يحق لهم دراسة تعاليم مذاهبهم الدينية. ووفق شروط حددتها المادة العاشرة بأن يكون مدير المدرسة حاصل على شهاده عليا معترف بها من وزارة المعارف ذو خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ، ويتمتع بسيرة حسنة وأن لا يكون متهما بجريمة أو قضية سياسية . كما يجب ان تتوفر الشروط الصحية المثبتة من لدن وزارة المعارف في المدرسة المراد تأسيسها [١٠]. وبموجب المادة الثالثة عشر تشرف هيئة من وزارة المعارف على المدارس التابعة لمؤسسات الأوقاف وتخضع لشروط وزارة المعارف فيما يخص الامتحانات والمناهج. وقسمت المادة الخامسة المدارس الرسمية الى أربعة أقسام : تمهيدي ، ابتدائي ، متوسط ، تعليم عالي[١١].

ونصت المادة التاسعة عشر على ان تتوفر في كل قصبة أو قرية مدرسة أو مكتب وبموجب المادة العشرين يكون بناء المدارس الابتدائية حسب النسب السكانية لكل مدينة فالمدينة التي تتمتع بعدد سكاني أكبر يجب أن يكون فيها عدد المدارس أكثر .ويكون افتتاح المدارس العالية في طهران حصراً وفقاً للمادة الحادية والعشرين كما نصت المادة الرابعة والعشرين على المتعلم دفع مبلغاً من المال الى ادارة المدرسة الواقعة ضمن محل إقامته ويتم استنشاء ابناء العوائل الفقيرة من دفع أي أجور بموجب المادة الخامسة والعشرين. وبموجب المادة السابعة والعشرين يتم قبول الطلبة الأوائل على المدارس الابتدائية في المدارس المتوسطة مجانا بموجب القانون .كما منعت المادة الثامنة والعشرين العقوبة البدنية للطالب بأي شكل من الاشكال[١٢].

دور المرأة في تطوير التعليم خلال الثورة الدستورية (١٩٠٥ – ١٩١١م)

كان تعليم النساء محصوراً بفئة قليلة منهن كُن يتلقين تعليمهن داخل البيوت ، وتقوم بذلك سيدات مسنات في العادة وكن يتلقين مبادئ اللغة والدين ، أما بقية النساء الايرانيات فكن محرومات من التعليم وغارقات في الجهل [١٣]. وقد عبرت تاج السلطنة (١٨٨٣ – ١٩٣٦م) أبنة ناصر الدين شاه في مذكراتها عن واقع المرأة في ايران جاء فيه ((من المؤسف أن تكون النساء الإيرانيات قد فُصلن عن الجنس البشري، واصبحن في زمرة البهائم والوحوش ، ويعشن في سجن بائس ودون أمل من الصباح حتى المساء ، ويعانين من توتر شديد وحظ عاثر، ويقضين العمر هكذا... فحياة النساء الإيرانيات مكونه من شيئين واحد اسود والأخر ابيض عند الخروج للتنزه حجاب

مخيف أسود وكأنه للعزاء، وفي الموت يرتدين كفن أبيض))[١٤] . لكن هذا الحال لم يدم طويلا حيث برزت نساء شاركن الرجال في تغيير الحال في ايران ودعمن الحركة الدستورية وطالبن بحقوق المرأة في جميع المجالات لذا سنذكر أبرز الشخصيات النسوية التي ساهمت في تطوير التعليم في عهد الثورة الدستورية .

بي بي خانم :

ولدت بي بي خانم عام ١٨٥٨م ، ونشأت في بلاط ناصر الدين شاه بسب عمل والدتها هناك (حيث كانت مُلاباجي تقوم بتعليم أطفال البلاط) . تعلمت القراءة والكتابة تزوجت بي بي خانم في سن ٢٢ موسى خان وزيري[١٥] ، المعروف بأسم بيمار وانجبت سبعة أولاد[١٦] . أضطرت بي بي خانم لمغادرة المنزل بسبب إهمال زوجها وسوء سلوكه ، ولكن بعد مدة عادت وتصالحت مع زوجها ، إلا أنها بقيت تتذكر أخطائه حتى آخر حياتها وألفت كتاب عن أخطاء الرجال بعنوان (معاييب الرجال)[١٧]. جعلت بي بي خانم من منزلها مركزاً لتعليم أبنائها ، وبما أنها تؤمن بالمساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة ، فلم تفرق بين ابنها وابنتها في هذا الصدد. وعند إنشاء المدرسة ((الكمالية)) الابتدائية في عام ١٨٩٧م سارعت بي بي خانم بأرسال أبناءها إليها ، وكتبت رسالة إلى مدير المدرسة تطلب منه السماح لأبنتها خديجة البالغة من العمر ثماني سنوات بالذهاب إلى المدرسة مرتدية زي الصبي ، فوافق مدير المدرسة على الطلب وأخذت خديجة أسم الصبي (علي أصغر) وأرتدت زي صبي وذهبت إلى المدرسة ، لكن الأمر لم يستغرق وقتًا طويلاً حتى أنكشف امرها فحرمت من الذهاب إلى المدرسة. وفي المنزل تعلمت الطفلة[١٨] .

أسست بي بي خانم مدرسة سميت مدرسة العذراء مريم عام ١٩٠٦م ، وكان كادر المدرسة نسوياً وأضافت الى المنهج دروس الطبخ وتعليم الحِرف اليدوية لكن الأمر لم يدومَ طويلا حيث عد رجال الدين أفتتاح مدرسة للبنات مخالفاً للشريعة الاسلامية. وقام علي شوترى وهو أحد رجال الدين آنذاك بتوزيع إعلانات ضد المدرسة وبعدها تعرضت الطالبات والمعلمات الى الإيذاء ثم صدر الأمر بأغلاق المدرسة في العام ذاته [١٩].

طوبى ازموده (طوبى عزمودة)

طوبى ازموده ابنة ميرزا حسن خان العميد ، ولدت عام ١٨٧٨م تزوجت في سن الرابعة عشرة من عبد الحسين مير بنج وهو ضابط معروف بفرقة القوزاق[٢٠] ومن المثقفين ولم ينجبا أولاد وكان فارق السن بينهما كبيراً ، شجعها زوجها على دراسة اللغات وتعلم الادب و اللغة الفارسية والعربية والفرنسية فجلب لها مدرسين خصوصيين لتعليمها ، ونتيجة لعدم التوافق بينها وبين زوجها انفصلت طوبى عنه ، من الانجازات المهمة التي خلدت أسم طوبى وصار أسمها بارزاً كناشطة سياسية واجتماعية للمرأة في الثورة الدستورية هو تأسيسها مدرسة (ناموس) الابتدائية للبنات في طهران في عام ١٩٠٧م والتي كانت ثاني مدرسة للبنات في إيران بعد مدرسة العذراء مريم التي تأسست عام ١٩٠٦م[٢١].

واستطاعت طوبى ازمودة خلال فترة وجيزة زيادة عدد مدارس البنات إلى ست مدارس، واذا كان ميرزا حسن رشدية هو مؤسس مدارس البنين الحديثة فيجب اعتبار طوبى ازمودة ايضاً مؤسسة مدارس البنات الحديثة. وفي عام ١٩١٢م تخرجت الدفعة الأولى من خريجي مدرسة ناموس ، وقد ضمت الدفعة الأولى عشرة طالبات من هذه المجموعة السيدة (توران عزمودة ، وفخر أعظمي أرغانون ، وبيبي خانم خلوتي ، والسيدة جيلان ، والسيدة فرخنده ، والسيدة مهرانور سميعي).

واجهت طوبى ازموده معارضه شديدة خلال تأسيس المدارس وافتتاحها من رجل الدين المتنفذ فضل الله نوري[٢٢] الذي أصدر فتوى مفادها أن افتتاح مدارس البنات مخالف للشريعة الاسلامية فتم اغلاقها في العام نفسه [٢٣].

وبعد قيام الثورة الدستورية صدرت قوانين مهمة تخدم تعليم الإناث وساعدت في بناء مدارس ابتدائية حكومية وتحولت فيما بعد المدارس الى معاهد عليا ومن أهم المدارس التي تأسست مدرسة عفاف التي أسستها زوجة حسن رشدية عام ١٩٠٦م ، ومدرسة تربيت التي تم تأسيسها بالتعاون بين حسن رشدية وزوجة أخية طوبى رشدية عام ١٩٠٩م. وهناك مدارس أخرى لم يتم تسليط الضوء على مؤسسييها مثل مدرسة شمس المدارس بإدارة خانم عطايي ومدرسة صدوقي [٢٤].

أهم المدارس الابتدائية في عهد الثورة الدستورية

شهدت ايران في عهد الثورة الدستورية تطورات مهمه جدا على صعيد التعليم فقد تم تأسيس خمسة وثلاثون مدرسة ابتدائية في طهران نذكر على سبيل المثال لا الحصر قسم من هذه المدارس.

المدرسة المحسنية : ١٩٠٥م

تأسست في عام ١٩٠٥م وكانت المدرسة تحت ادارة شاهزاده سليمان[٢٥] ميرزا أبن محسن ميرزا كفيل الدولة ، وبسبب مخالفة المعارضين ومحاربي التطور تم غلق المدرسة في العام ذاته[٢٦] .

مدرسه مظفرى: ١٩٠٦م

تأسست فى كاشان عام (١٩٠٦م) على يد أحد خريجى دار الفنون وقيل أسمه مير سيد محمد پرورش وتم تأمين صرفياتها من التبرعات ، كانت أهم المواد التى تدرس فيها هى اللغة الفرنسية وكان طلاب هذه المدرسة يدافعون عن الثورة الدستورية ويحمون المدرسة من هجمات المعارضين ، ولكن عندما سافر مير سيد محمد الى طهران في العام نفسه تعطلت المدرسة[٢٧].

مدرسة تدين : ١٩٠٧م

تأسست عام ١٩٠٧م بجهود السيد محمد بيرجندي الذي ألف كتاب (علم الاشياء) ليكون منهاج لطلبة الصف الخامس والسادس الابتدائي ، وفي عام ١٩١١م تم طبع الكتاب وكان يحتوي على فصول عدة (تشريح الأنسان ، علم المعادن ، علم الحيوان ، علم الأعشاب ، الزراعة ، علم الاحياء ، علم الفيزياء ، وعلم الأحجار)[٢٨] .

مدرسة حيات جاويد: ١٩٠٧م

أسسها حسن رشدية عام ١٩٠٧م وعندما أُبعد الى كلات خشي على ابناءه من إنتقام الصدر الأعظم عين الدولة[٢٩] لذا أبعد أبناءه عن المدرسة فأصبحت مهجورة واضطر الى غلقها ، وعندما عاد بعد ستة أشهر كان مخبر السلطنة[٣٠] وزيراً للعلوم الذي أطلع على الوضع المتردي لبعض المدارس الأهلية فوضع مساعدات طارئة للمدارس ومنها حيات جاويد كما خصص إعانات شهرية تقدر بـثلاثين تومان وعلى الرغم من أن المبلغ لا يكفي إلا نه يعتبر التفاته جيدة من الحكومة في ذلك الوقت [٣١] .

مدارس أصفهان :

شهدت أصفهان تأسيس عدة مدارس ابتدائية بعد الثورة الدستورية ففي عام ١٩٠٧م تأسست مدرسة الحقائق ، مدرسه الشرف ، مدرسة سعادت ، مدرسة إتحادية ، مدرسة شرافت ، مدرسة إيرانية ، كمالية ، علمية و أيتام . وفي العام التالي تأسست قدسية ، حسيني وفي عام ١٩٠٩م تأسست مدارس (لنبان ، نورية ، امامية) . كما شهدت مدارس أخرى حملة توسيع وتطوير وهي (الأقدسية ، ترقى ، العلوم ، الباقرية ، ديانت ، مرق الشموس و ايمانيه).

مدارس شيراز :

تأسست في شيراز عدة مدارس ابتدائية بعد الثورة الدستورية . ففي عام ١٩٠٧م تأسست ثمان مدارس هي : أسلامية ، مسعودية ، شريعت ، قوامية ، إمامية ، حسينية ، تربيت و دبستان ملى. وفي العام التالي تأسست أربعة مدراس هي: علمية ، رضوى ، اثنا عشرى ،معرفت. وتأسست في عام ١٩٠٩م ثلاثة مدارس هي رحمت ، شعاعية ، سادات [٣٢].

مدارس اذربيجان :

تأسست في خوي مدرسة نوبر ترقي ، وفي أردبيل مدرسة الجعفرية عام ١٩٠٦م أما في مراغة تأسست مدرسة سعدية ١٩٠٦م وتأسست مدرستين ابتدائية في عام ١٩٠٧م وهما ابتدائية نوير وابتدائية جرنداب التي أسسها ميرزا علي خان مدير صحيفة انجمن ، تم افتتاحها من قبل الوطنين وتم قبول الطلبة فيها من سن السابعة الى الثانية عشر عام ولكن للأسف الشديد لم يستمر العمل بالمدرسة مدة طويلة بسبب قلة التخصيصات. وقد ورد في العدد ١٢٣ من صحيفة انجمن الصادرة عام ١٨٩٨م مقال حول هذا الموضوع مفاده ان الطلبة امتعضوا من قرار غلق المدرسة والقى أحدهم خطاباً مضمونه لا يمكن ان تغلق المدرسة وادارة المدرسة فتحتها من أجلنا ، نحن أطفال نتعلم فيها بالمجان سنصبح بلا تعليم [٣٣]. وفي العام ذاتة تم تأسيس مدرسة فردوس ، مجد ، مواسات ، أرشاد الابتدائية وتأسست مدارس ابتدائية أخرى هي متحدة ، أتحاد نوير ، معرفت ، ترقي ، حقيقت ، أتفاق و حيات في عام ١٩٠٨م[٣٤].

مدرسة فيوضات : ١٩٠٨ م

تأسست عام ١٩٠٨م بجهود ابو القاسم فيوضات [٣٥] وكانت بإدارته ايضا وتطورت المدرسة خلال مدة قصيرة جداً وخلال عام ١٩١٢ م تعرضت مدار[٣٦]س تبريز الى هجوم الجنود الروس ، الا أن تلك المدرسة بقيت أمنة بمساعدة من السفير الفرنسي وصار أسمها (ايران وفرنسا). وعندما زار اعلم الملك مدير المعارف تبريز أهتم بالمدرسة واصبحت في عام ١٩١٣م من ضمن المدارس الحكومية تعد أول مدرسة حكومية في تبريز بعد حل المدرسة المظفرية [٣٧]

مدرسة الصنايع المستظرفة :

تم تأسيسها عام ١٩١١م بجهود كمال المَلك محمد خان غفاري[٣٨] وبمساعدة من أبراهيم حكيمي[٣٩]. ويعد كمال المَلك من أبرز طلاب مُزين الدولة (السلطنة) الذي ورد ذكره سابقا كان كمال الملك في بادئ الأمر يدفع رواتب المعلمين من ماله الخاص ،ومن أجل تطوير المدرسة طلب من الحكومة تخصيص ميزانية للمدرسة ودفع رواتب المعلمين فيها. تطورت شيئا فشيئا وأحتوت على أقسام عدة أهمها : الرسم ، النحت ، صناعة الكراسي وحياكة السجاد سُميت المدرسة بالصنايع المستظرفة كونها تحتوي على أقسام صناعات يألفها الناس كالحياكة والمُجسمات وصِناعة الكاشي[٤٠].

اما فيما يتعلق بمدارس البنات كان تعليم الإناث ممنوعا في بداية العهد القاجاري ويقتصر على الكتاتيب ، وعندما تبلغ الفتاة سن العاشرة تكون جليسة المنزل لأن بعض رجال الدين آنذاك يعدون تعليم الفتيات أمر غير جائز شرعاً لذا لم يرسل الأهالي بناتهُم للتعلُّم. إلا أن الأمر بدأ يختلف بالتدريج عندما وصلت الإرساليات التبشيرية حيث تم تأسيس أول مدرسة للبنات على يد البعثة الامريكية عام ١٨٣٨م ، وفي بداية الامر كان تدريس الفتيات المسلمات فيها ممنوعا وفي عام ١٨٥٨م تم السماح لهن بالدراسة [٤١].

الخاتمة:

في نهاية البحث توصل الباحث الى نتائج عديدة حول تأثير الثورة الدستورية (١٩٠٥-١٩١١) على المجتمع الايراني عامة والتعليم بصورة خاصة ، ذلك لأنها شرعت القوانين المهمة وأجبرت الشاه على إدارة البلاد ووفق نظام دستوري برلماني أو ما يعرف بمجلس الشورى الوطني الذي سن قوانين مختلفة ولكن أهمها ما شرع لتطوير التعليم ، ومجانية التعليم وأفتتاح أول مدارس حكومية للبنات في الفترة ذاتها ، كما تم فصل وزارة العلوم والأوقاف عن التلكراف والمعادن ، وتأسيس أول مدرسة حرفية ، وجعل المكاتب تحت أشراف وزارة العلوم.

وكانت من أهم إنجازات التعليم في العهد الدستوري سن قرار التعليم الإجباري وازدياد أعداد المدارس حسب النسب السكانية في كل مدينة. ومن أهم ما توصل اليه البحث في هذه المرحلة هو أصدار وزارة العلوم قرار منع العقوبات البدنية في المدارس علماً أن هذه العقوبات كانت سائدة في المدارس والكتاتيب أنذاك، وأسهمت الثورة الدستورية في فسح المجال أمام المرأة الإيرانية بأن تكون ناشطه سياسة وداعمه لحق المرأة في التعلم وأنها قادرة على صُنع المستحيل وتمكُنها من أنشاء المدارس على حسابها الخاص ومواجهة رجال الدين الرافضين لتعليم البنات.

Conclusion:

At the end of the research, the researcher reached several results about the impact of the constitutional revolution (١٩٠٥-١٩١١) on Iranian society in general and education in particular, because it enacted important laws and forced the Shah to run the country according to a parliamentary constitutional system or what is known as the National Shura Council, which enacted different laws, but The most important of which was what was legislated for the development of education, free education, and the opening of the first government schools for girls in the same period. The Ministry of Science and Endowments was also separated from the telegraph and minerals, and the first vocational school was established, and the offices were made under the supervision of the Ministry of Science.

One of the most important achievements of education during the constitutional era was the enactment of compulsory education and the increase in the number of schools according to population ratios in each city. One of the most important findings of the research at this stage is the Ministry of Science's issuance of a decision banning corporal punishment in schools, bearing in mind that these punishments were prevalent in schools and writers at the time. The constitutional revolution contributed to paving the way for Iranian women to be politically active and supportive of women's right to education, and that they are capable of doing the impossible and enable them to establish schools at their own expense and confront clerics who refuse to educate of girls.

الهوامش:

[١]) أطلق رضا شاه عام ١٩٣٥م أسم إيران على بلاد فارس والتي تعني موطن الآريين. واستخدم البحث أسم إيران خشية الإلتباس مع أحدى مقاطعات البلاد المعروفة بمقاطعة فارس.

[٢]) القرآن الكريم ، سورة فاطر ، الآية رقم (٢٨).

[٣]) حول عوامل قيام الثورة الدستورية ينظر : بيتر اورى ، تاريخ معاصر ايران از تأسيس تا انقراض سلسله قاجارية ، ترجمة محمد رفيعي مهر ابادى ، تهران ، ١٣٦٩، ص٢٤٤.

[٤]) للتفاصيل عن الثورة الدستورية ينظر : أسعد محمد زيدان الجواري ، سياسة ايران الخارجية في عهد أحمد شاه ١٩٠٩-١٩٢٥م ، جامعة البصرة ، ١٩٨٧ ، ص ٦٧-٩٨ ؛ صباح الفتلاوي ، الثورة الدستورية الايرانية والتطورات السياسية الداخلية في ايران (١٩٠٧-١٩٠٩) دراسة تاريخية ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ١١٥-٢٢٧.

[٥]) علي رضا ازغندي ، تاريخ تحولات سياسي واجتماعي ايران ١٣٢٠ _ ١٣٥٧ ش ، سازمان مطالعه وتدوين كتب علوم انسانى دانشكاه سمت ، مركز تحقيق وتوسعه علوم انساني ، جاب اول ، تهران ، ١٣٨٢، ص٢٤ .

[٦]) الجدير بالذكر ان وزارة العلوم والمعارف التي تأسست في عهد علي قلي ميرزا اعتضاد السلطنة عام ١٨٥٩م وعرفت فيما بعد باسم وزارة العلوم والتلكراف والمعادن في عام ١٨٨٧م. للمزيد ينظر : اقبال قاسمي بويا ، منبع قبلي ، ص٢٤٩.

[٧]) قاسملو اكبر ، اتحادية انجمن هاي اسلامى خارج از كشور به روايت اسناد ، مركز اسناد انقلاب اسلامى ، جاب اول ، تهران ، ١٣٨٩ ، ص ١٩.

[٨]) نظامنامه اساسي دورات وزارت معارف ، به (١٥) د (دلو) ، ١٣٠٤ ، ص ٤.

[٩]) للمزيد من التفاصيل حول مواد هذا القانون ينظر: همان منبع ، ص ٤-٥.

[١٠]) وزارت معارف واوقاف وصنايع مستظرفة ، دانشكاه تهران ، جابخانه فردوسي ، ٣٩٢٥ ،سالنامة ١٣٠٧-١٣٠٨ش ، ص ص١٥-١٦

[١١]) علاء الدين محمد تقي و احمد شاكر عبد العلاق ، تطور تعليم الاناث في بلاد فارس ١٩١١-١٩٢٥م ، مجلة الآداب البصرة ، العدد ٧٨ ، ٢٠١٦ ، ص ص ٢٤٤_٢٤٥.

[١٢]) وزارت معارف واوقاف وصنايع مستظرفة ، منبع قبلي ، ص ٣ ؛ (ق.م.م.ش.م.أ) ، مصوبات دورة دوم قانون نكذارى ، ص ص ٣٤٥ _ ٣٤٨.

[١٣]) صباح الفتلاوي ، المصدر السابق ، ص ٥٩.

[١٤]) تاج السلطنة ، خاطرات تاج السلطنة، به كوشش منصوره اتحادية ، نشر تاريخ ايران ، تهران ، ١٣٧١، چاپ سوم ، ص ص. ٩٩-٩٨.

[١٥]) موسى خان وزيري أبن لطف علي خان وزيري ولد عام ١٨٥٢م وهو مهاجر من القفقاز كان من المقاتلين بفرقة القوزاق ، شغل منصب مدير مدرسة فلاحت وصنايع روستايى عام ١٩٢٢م توفي عام ١٩٢٦م في حين توفيت بي بي خانم عام ١٩٣٣م. للمزيد ينظر : كاظم شهرياري ، بيش كامان نهضت موزش وبرورش درا يران ، طهران ، نشر اكاه ، ١٣٥٥ ، ص ٥٨.

[١٦]) عبد الحسين ناهيد ، زنان ايران در جنبش مشروطه ، نشر احيا ، تبريز ، ١٣٦٠ ، ص ١٩ .

[١٧]) Leila Seradj ,Upsetting the Idea of Centuries , the Origins of the Women's Movement in Iran ,1850- 1925 ,2013 , p. 44

[١٨]) زينب اكبرى ، مينا رمضان جماعت ، نقش زنان در شكل كيرى اموزش وبرورش جديد دختران ايران ، نشريه بزوهش در تاريخ ، مركز نور مجلات تخصصى مراجعه فرمائيد ، بهار ١٣٩٢ ، شماره ١٠، ص ص ٩٥-٩٦.

[١٩]) همان منبع ، ص ٩٧.

[٢٠]) القوزاق: قوات أسست في عهد ناصر الدين شاه فعندما زار روسيا عام ١٨٧٨م اعجب بتنظيم قوات القوزاق الروسية المكلفة بحماية القصر الامبراطوري ،وفي السنة التالية عرض القيصر الروسي عليه تشكيل فرقة مشابهة في إيران فوافق الشاه على ذلك واطلق عليها فرقة القوزاق وكانت بقيادة ضباط روس. للمزيد من التفاصيل ينظر : روافد جبار شرهان ، المؤسسة العسكرية في عهد رضا شاه بهلوي (١٩٢١-١٩٤١م) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥ ، ص ٦١-٦٢ ؛ حسن عبدالكريم الجاف ، الوجيز في تاريخ ايران ، ج٣ ، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٩٧.

[٢١]) منصورة برنيا ، سالار زنان ايران ، بي جا ، ١٣٧٢، ص ٦٣.

[٢٢]) فضل الله نوري ولد عام ١٢٥٩ق/١٨٤٣م في مازندران من رجال الدين المعروفين كان مناصراً للثورة الدستورية غير أنه انقلب عليها لأنها بزعمه لا تلتزم بالإسلام ، حُكم علية بالخيانة بعد سقوط طهران بيد أنصار الثورة الدستورية وهروب محمد علي شاه الى السفارة الروسية، وتم إعدامه عام ١٩٠٩م . للمزيد ينظر: أمين درباري ، زندكي وجهاد شيخ فضل الله نوري ، تهران ، نشر امير كبير ، ١٣١٥ ، ص ٤٧.

[٢٣]) عبد الحسين ناهيد ، منبع قبلي ، ص ٢٠.

[٢٤]) اقبال قاسمي بويا ، مدارس جديد در دورة قاجارية بانيان وبيشروان ، نشر دانشكاهى ، تهران ، جاب اول ، ١٣٧٧، ص ص ٣٢٦-٣٢٨.

[٢٥]) شاهزاده سليمان وهو من محبي العلم والمعرفة بعد غلق المدرسة عمل شاهزاده معلماً للرياضيات في بعض المدارس إضافة الى نشاطه الثقافي بالجمعيات ونشاطه السياسي في مجلس الشورى. للمزيد ينظر : اقبال يغماى ، وزيران علوم ومعارف وفرهنكى ايران ، تهران ، مركز نشر دانشكاهى ، ١٣٧٥، ص ٣١٥.

[٢٦]) اقبال قاسمي بويا ، منبع قبلي ، ص ٣٢٨.

[٢٧]) همان منبع ،ص٢٤٧.

[٢٨]) سالنامه وزارت معارف ١٣٠٧ ش ، ص ٢٢.

[٢٩]) عبد المجيد عين الدولة ولد عام ١٨٤٥م في طهران وهو الحفيد الواحد والأربعون لفتعحلي شاه ، من أشد مخالفي الثورة الدستورية يوصف بالرجعي شغل منصب رئيس الوزراء في عهد مظفر الدين شاه توفي عام ١٩٢٨م. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الله مستوفي ، شرح زنداني من ، تهران ، نشر هوستن ، جلد أول ـ ١٣٥٠ ، ص ص ٦٠-٦١.

[٣٠]) مخبر السلطنة مهدي قلي هدايت ولد عام ١٨٦٤م ، من رجال العصر القاجاري تقلد مناصب عديدة منها عام ١٩٠٧م وزيراً للعلوم ،تولى عام ١٩٠٩م حكومة اذربيجان وفارس وفي عام

١٩١١م أصبح عضواً في مجلس الشورى الوطني ، توفي عام ١٩٥٥م . ينظر : محمد على زراعى ، شرح حال بعض وزارى قاجار ، جلد اول ، تهران ، نشر كفتار ، ١٣٧٩ ، ص ص ١٢٥-١٤١ .

[٣١]) شمس الدين رشدية ، سوانح عمر، تهران ، ١٣٦٢ ، ص ١٣٢.

[٣٢]) اقبال قاسمى بويا ، منبع قبلي ،ص٢٤٥ .

[٣٣]) اقبال قاسمى بويا ، منبع قبلى ، ص ٢٤٦.

[٣٤]) همان منبع.

[٣٥]) أبو القاسم فيوضات ولد عام ١٨٨٧م في تبريز، صحفي وكاتب وناشط سياسي توفي عام ١٩٧٠م. ينظر: بهروز خامجي ، اعلام شهر تبريز ، تبريز ، نشر كهوار ، ١٣٧٥ ، ص ٤٨٢ .

[٣٧]) محمد علي صفوت ، تاريخ فرهنك اذربيجان ، جابخانه قم ، ١٣٢٩ ، ص٣٤.

[٣٨]) كمال الملك محمد خان غفاري : وهو رسام في عهد ناصر الدين شاه ، وبعد وفاة ناصر شاه عام ١٨٩٦م سافر الى فرنسا وأقام فيها ثلاث سنوات. وعندما سافر مظفر الدين شاه الى باريس عام ١٨٩٩م زار متحف اللوفر والتقى بكمال الملك صدفة هناك، وطلب منه العودة الى ايران فعاد إليها. للمزيد ينظر : أقبال قاسمي بويا ، منبع قبلي ، ص ٥٠٣.

[٣٩]) أبراهيم خان حكيمي : ولد عام ١٨٧١م في تبريز ، والده ميرزا ابو الحسن حكيم باشي أحد مسؤلي بلاط ولي العهد مظفر الدين شاه ، وعمه ميرزا محمود حكيم العائلة المالكة طلب ابراهيم حكيمي من ناصر الدين شاه بعد إكماله دراسته الأولية السفر الى باريس لإكمال دراسة هناك ووافق له الشاه ودرس الطب. وبعد عودته الى إيران شغل مناصب عده منها وزير للمعارف عام ١٩١١ وعام ١٩١٥-١٩١٦ وعام ١٩٢١م ، وتولى منصب رئيس الوزراء في ايران من عام ١٩٤٥ – ١٩٤٨م . توفي عام ١٩٥٩م في طهران . للمزيد ينظر: باقر عاقلي ، نخست وزيران ايران از مشير الدولة تا بخيار ، تهران ، نشر دينا ، ١٣٤٥ ، ص ٥٧٤.

[٤٠]) اقبال قاسمي بويا ، منبع قبلي ، ص ٥٠٣.

[٤١]) همان منبع ، ص ٣٢٥.

المصادر والمراجع :

اولا: مصادر ووثائق باللغة الفارسية (منشورات حكومية)

١- سالنامه وزارة معارف ١٣٠٧ش.

٢- نظامنامه اساسي دورات وزارت معارف ، به (١٥) د (دلو) ، ١٣٠٤.

٣- -وزارة معارف واوقاف وصنايع مستظرفة ، دانشكاه تهران ، جابخانه فردوسي ، ١٣٢٥.

ثانيا : الرسائل والاطاريح:

١- روافد شرهان ، المؤسسة العسكرية في عهد رضا شاه بهلوي (١٩٢١-١٩٤١م) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥.

ثالثا : المصادر الفارسية:

١- اقبال قاسمي بويا ، مدارس جديد در دوره قاجارية بانيان وبيشروان ، مركز نشر دانشكاهى ، تهران ، جاب اول ، ١٣٧٧.

٢- اقبال يغماى ، وزيران علوم ومعارف وفرهنكى ايران ، تهران ، مركز نشر دانشكاهى ، ١٣٧٥.

٣- أمين درباری ، زندکی وجهاد شيخ فضل الله نوري ، تهران ، نشر أمير كبير ، ١٣١٥.
٤- باقر عاقلي ، نخست وزيران ايران از مشير الدولة تابخيار ، تهران ، نشر دينا ، ١٣٤٥.
٥- بيتر اوری ، تاريخ معاصر ايران از تاسيس تا انقراض سلسة قاجارية ، ترجمة : محمد رفيعي مهر ابادي ، تهران ، ١٣٦٩.
٦- بهروز خامجی ، اعلام شهر تبريز ، تبريز ، نشر كهوار ، ١٣٧٥.
٧- تاج السلطنة ، خاطرات تاج السلطنة ، به كوشش منصوره اتحادية ، نشر تاريخ ايران ، تهران ، ١٣٧١.
٨- سهيلا ترابی ، مدارس دخترانه ، از اسناد مؤسسة مطالعات تاريخ معاصر ، ايران ، تهران ، ١٣٨٤.
٩- شمس الدين رشدية ، سوانح عمر ، تهران ، بي جا ، ١٣٦٢.-
١٠- عبد الله مستوفي ، شرح زنداني من ، تهران ، نشر هوستن ، جلد أول - ١٣٥٠ .
١١- عبد الحسين ناهيد ، زنان ايران در جنبش مشروطة ، نشر احيا ، تبريز ، ١٣٦٠.
١٢- علي رضا از غندي ، تاريخ تحولات سياسي واجتماعی ايران ١٣٢٠-١٣٥٧ش ، سازمان مطالعة وتدوين كتب علوم انسانی دانشكاه سمت ، نركز تحقيق وتوسعه علوم انسانی ، جاب اول ، تهران ، ١٣٨٢.
١٣- قاسملو اكبر ، اتحادية انجمن هاى اسلامي خارج از كشور به رواتب اسناد ، مركز اسناد انقلاب اسلامي ، جاب اول ، تهران ، ١٣٨٩.
١٤- (ق.م.م.ش.م.أ) ، مصوبات دوره دوم قانون نكذارى.
١٥- كاظم شهرياری ، بيش كامان نهضت موزش وبرورش در ايران ، تهران ، نشر اكاه ، ١٣٥٥.
١٦- محمد على زراعی ، شرح حال بعض وزارى قاجار ، جلد اول ، تهران ، نشر كفتار ، ١٣٧٩.
١٧- محمد على صفوت ، تاريخ فرهنك اذربيجان ، جابخانه قم ، ١٣٢٩.
١٨- منصورة برنيا ، سالار زنان ايران ، بي جا ، ١٣٧٢.

رابعا: المصادر العربية.

١- أسعد محمد زيدان الجواري ، سياسة ايران الخارجية في عهد احمد شاه ١٩٠٩-١٩٢٥م ، جامعة البصرة ، ١٩٨٧.
٢- حسن عبد الكريم الجاف ، الوجيز في تاريخ ايران ، ج٣ ، بغداد ، ٢٠٠٥.
٣- صباح الفتلاوي ، الثورة الدستورية والتطورات السياسية الداخلية في ايران (١٩٠٧-١٩٠٩م) دراسة تاريخية ، بيروت ، ٢٠١٣.

خامسا: البحوث والمجلات العربية:

١- علاء الدين محمد تقي واحمد شاكر عبد العلاق ، تطور تعليم الاناث في بلاد فارس ١٩١١-١٩٢٥م ، مجلة الاداب البصرة ، العدد ٧٨ ، ٢٠١٦.

سادسا: البحوث والمجلات الفارسية:

١- زينب اكبری ، مينا رمضان جماعت ، نقش زنان در شكل كيری اموزش وبرورش جديد دختران ايران ، بزوهش در تاريخ ، مركز نور مجلات تخصصي مراجعة فرمائيد ، شمارة ١٠، بهار ١٣٩٢.

سابعا: المصادر الاجنبية:

1-Leila Seradj ,Upsetting the Idea of Centuries , the Origins of the Women's Movement in Iran , 1850-1925 , 2013.

List of sources and references:

First: Sources and documents in Persian (government publications)

1. Salnameh, Ministry of Education, ١٣٠٧St.
2. Basic system for the courses of the Ministry of Education, by (١٥) Dr. (Dalu), .١٣٠٤
3. The Ministry of Knowledge, Endowments, and Extravagant Industries, Daneshkah, Tehran, Jabkhana Ferdowsi, .١٣٢٥

Secondly :Letters and treatises:

1. Tributaries of Sharhan, The Military Institution during the Reza Shah Pahlavi era (١٩٤١-١٩٢١AD), Master Thesis, College of Education, University of Basra, .٢٠٠٥

Thirdly: The Persian sources:

1- Iqbal Ghasemi Boya, New schools in the Qajar era of Banyan and Bishrvan, Daneshkahi Publishing Center, Tehran, Job 1, 1377.
2- Iqbal Yaghmai, Ministers of Science, Knowledge and Culture of Iran, Tehran, Daneshkahi Publishing Center, 1375.
3- Amin Darbari, Life and Jihad of Sheikh Fadlullah Nouri, Tehran, Amir Kabir Publishing House, 1315.
4- Baqer Aqli, Prime Ministers of Iran from Mushir al-Dawla Tabkhiyar, Tehran, Dina Publishing House, 1345.
5- Bitar Uri, Contemporary History of Iran from the Establishment to the Extinction of the Qajar Dynasty, translated by: Mohammad Rafi Mehrabadi, Tehran, 1369.
6- Behrouz Khamji, Proclamation of the city of Tabriz, Tabriz, Kahwar Publishing, 1375.
7- Taj al-Sultana, memories of Taj al-Sultana, by the efforts of Mansoureh Etihadiyeh, published Tarikh Iran, Tehran, 1371.
8- Soheila Torabi, Girls' schools, from the documents of the Institute of Contemporary History Studies, Tehran, Iran, 2014.
9- Shams al-Din Rushdia, Autobiography, Tehran, Bija, 1362.
10- Abdullah Mostofi, Narration of My Prisoner, Tehran, Hosten Publishing House, Volume ١ – ١٣٥0.

11- Abdul Hossein Nahid, Iranian Women in the Constitutional Movement, Ahya Publication, Tabriz, 1360.
12- Ali Reza Az Ghandi, History of Political and Social Developments of Iran 1357-1320, Organization for the Study and Compilation of Books on Humanities, Faculty of Humanities, Center for Research and Development of Humanities, Job I, Tehran, 1382.
13- Qasmelo Akbar, Union of Islamic Associations Abroad, according to documents, Center for Documents of the Islamic Revolution, Jab I, Tehran, 2019.
14- (K.M.M.S.M.A.), approvals of the second period of non-legislation.
15- Kazem Shahriari, Bish Kaman Movement and Its Development in Iran, Tehran, Akah Publishing House, 1355.
16- Mohammed Ali Zarai, biography of some Qajar ministers, first volume, Tehran, Kaftar publishing house, 1379.
17- Mohammed Ali Safwat, History of Culture of Azerbaijan, Jabkhaneh Qom, 1329.
18- Mansoura Bernia, Leader of Iranian Women, Bija, 1372.

Fourth: Arabic sources.

1- Asaad Muhammad Zaidan Al-Jawari, Iran's Foreign Policy during the Reign of Ahmad Shah 1909-1925 AD, University of Basra, 1987.
2- Hassan Abdul Karim Al-Jaff, Al-Wajeez in the History of Iran, Part 3, Baghdad, 2005.
3- Sabah Al-Fatlawi, The Constitutional Revolution and Internal Political Developments in Iran (1907-1909 AD), Historical Study, Beirut,2013.

Fifth: Arabic research and journals:

1- Alaa El-Din Muhammad Taqi and Ahmed Shaker Abdel-Alaq, The Development of Female Education in Persia 1911-1925 AD, Journal of Arts, Basra, Issue 78, 2016.

Sixth: Al-Baqah and Al-Persian Magazines:

1- Zeinab Akbari, Mina Ramadan Jamaat, the role of women in the new form of education and development of Iranian girls, see it in history, Noor Center of specialized magazines, number 10, Spring 2013.

Seventh: The foreign sources:

1- Leila Seradj ,Upsetting the Idea of Centuries , the Origins of the Women's Movement in Iran , 1850-1925 , 2013.